تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الطور - الآيات : 21 - 28

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ، وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ، يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْساً لا لَغْوٌ فِيهَا وَلا تَأْثِيمٌ ، وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ ، وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ، قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ، فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ ، إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ

( الطور : 21 – 28 )  
شرح الكلمات:  
والذين آمنوا :أي حق الإيمان المستلزم للإسلام والإحسان.  
واتبعتهم ذريتهم بإيمان : أي كامل مستوفٍ لشرائطه ومنها الإسلام.  
ألحقنا بهم ذريتهم :أي وإن لم يعملوا عملهم بل قصروا في ذلك.  
وما ألتناهم من عملهم من شيء : أي وما نقصناهم من أجور أعمالهم شيئاً.  
كل امرئ بما كسب رهين :أي كل إنسان مرهون أي محبوس بكسبه الباطل.  
يتنازعون فيها كاساً :أي يتعاطون بينهم فيها أي في الجنة كأساً من خمر.  
لا لغو فيها ولا تأثيم :أي لا يقع لهم بسبب شربها لغو وهو كل كلام لا خير فيه ولا إثم.  
ويطوف عليهم غلمان :أي ويدور بهم خدم لهم.  
كأنهم لؤلؤ مكنون : أي مصون.  
وأقبل بعضهم على بعض :أي يسأل بعضهم بعضاً عما كانوا عليه في الدنيا وما وصلوا إليه في الآخرة.

قالوا إنا كنا قبل :أي قالوا مشيرين إلى علة سعادتهم إنا كنا قبل أي في الدنيا.  
في أهلنا مشفقين :أي بين أهلنا وأولادنا مشفقين أي خائفين من عذاب الله تعالى.  
فمن الله علينا :أي بالمغفرة.  
ووقانا عذاب السموم :أي وحفظنا من عذاب النار التي يدخل حرها في مسام الجسم.  
إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ :أي في الدنيا نعبده موحدين له.  
إنه هو البر الرحيم :أي المحسن الصادق في وعده الرحيم العظيم الرحمة.